



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5851

التاريخ : الثلاثاء 2022/6/7

الفبر الرئيسي



الائتلاف الحكومي يفشل في تمرير
"تطبيق القانون الإسرائيلي على
المستوطنين في الضفة الغربية"

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: اقتحامات الأقصى اليومية أصبحت غزواً وليست زيارة وهي مقدمة لحرب دينية
مخطط احتلالي جديد لمستعمرة جديدة على أراضي الولجة وبتير
مصادر لـ"قدس برس": الصراع على خلافة عباس وراء أنباء تدهور صحته
حزب الله يلوح باستهداف منصة الغاز الإسرائيلية
الأونروا: وقف ضم أسر جديدة لبرنامج الكوبونات.. اضطررنا للاستدانة لدفع رواتب موظفينا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: اقتحامات الأقصى اليومية أصبحت غزواً وليست زيارة وهي مقدمة لحرب دينية
5	3. مصادر لـ"قدس برس": الصراع على خلافة عباس وراء أنباء تدهور صحته
5	4. اشتية: دفعنا ثمناً غالياً من دماء أبنائنا وأرضنا نتيجة إفلات "إسرائيل" من العقاب
6	5. أبو هولي: نرفض تقاسم وتوزيع صلاحيات ومهام "الأونروا" بين المنظمات الدولية
6	6. مؤسسة حقوقية فلسطينية تطالب محاكم غزة بوقف إصدار أحكام الإعدام
7	7. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل محتجين على غلاء الأسعار بالخليل
<u>المقاومة:</u>	
7	8. "الأخبار": لا صفقة تبادل قريباً.. العدو غير جاهز
8	9. هنية: شلح عاش حراً أبياً يؤمن بالمقاومة درباً ومنهاجاً نحو التحرير
8	10. الهندي: الشعب الفلسطيني حسم خياره بالمقاومة
9	11. "الديمقراطية" تكشف خيوط ضغوط واشنطن وتعطيلها اجتماعاً لمنظمة التحرير
9	12. الشعبية تنتخب أبو غلمي مسؤولاً لفرعها في السجون
10	13. حماس: قانون الطوارئ في الضفة باطلٌ ولن يمنح الاحتلال شرعية
10	14. حماس تدشن جدارية لشهداء "برج الشمالي"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. استقالة رابع موظف رفيع في مكتب بينيت
11	16. "إسرائيل" تقيد سفر مواطنيها للخارج تحسباً لعمليات "ثأرية" إيرانية
11	17. وزير الدفاع الإسرائيلي: الخلاف مع لبنان بشأن الغاز سيحل دبلوماسياً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى من جديد
12	19. مخطط احتلالي جديد لمستعمرة جديدة على أراضي الولجة وبتير
13	20. الاحتلال يخطر بالاستيلاء على أكثر من 600 دونم شمال الخليل
13	21. الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية العراقيب للمرة الـ202
13	22. غزة .. الإعدام لمتخابر مع الاحتلال قدم معلومات عن المقاومة
14	23. كتاب عن تاريخ من الوجود الروحي والسياسي الروسي في القدس

	لبنان:
14	24. لبنان يدعو الوسيط الأميركي للقدوم ويعدّ أي تنقيب إسرائيلي بمثابة استفزاز وعدوان
15	25. حزب الله يلوح باستهداف منصة الغاز الإسرائيلية
	عربي، إسلامي:
15	26. غرفة دبي العالمية تعتزم افتتاح مكتب تمثيلي في تل أبيب
16	27. الدفاعات الجوية السورية تعترض صواريخ إسرائيلية جنوب دمشق
16	28. عبد اللهيان: إيران ستواصل دعم المقاومة والشعب الفلسطيني للتحرير
16	29. "كان 11" العبرية: محاولات إيرانية لإطلاق هجمات بطائرات مسيرة ضد أهداف إسرائيلية
	دولي:
17	30. الأونروا: وقف ضم أسر جديدة لبرنامج الكوبونات.. اضطررنا للاستدانة لدفع رواتب موظفينا
17	31. اتفاقية تعاون بين "الأونروا" والمجلس الثقافي البريطاني لدعم لاجئي فلسطين من الطلبة
	حوارات ومقالات
18	32. الوحدة .. الوحدة .. الوحدة .. قبل فوات الأوان... هاني المصري
22	33. النضال ضد "الأبارتايد" كجزء من الصراع الشامل مع الاحتلال... فراس أبو هلال
24	34. في مسلسل "الاغتيالات الغامضة".. إسرائيل "تعلن الحرب" وإيران تصدح بالثأر... رونين بيرغمان
27	كاريكاتير:

١. الائتلاف الحكومي يفشل في تمرير "تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية"

فشل الائتلاف الإسرائيلي، مساء الإثنين، في تمرير قانون الأبارتهايد الذي يقضي بسرمان القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في ظل فشلها في حشد الأغلبية للتمديد أحكام القانون إثر معارضة النائب مازن غنايم (القائمة الموحدة).

وفي أعقاب معارضة غنايم، انسحب نواب القائمة الموحدة وحزب "ميرتس" من الجلسة وتغيّبوا عن التصويت وامتنعوا عن معارضة القانون الذي يرسخ نظام الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة.

كما انسحبت عضو الكنيست من حزب "يميننا" والمنشقة عن الائتلاف، عديت سيلمان، من الهيئة العامة للكنيست وتغيّبت عن التصويت، علماً بأنها كانت قد أكدت اليوم في محادثات داخلية مع مسؤولين في حزب الليكود أنها تعترزم معارضة القانون.

وأيد القانون 52 من أعضاء كتل الائتلاف، فيما عارضه 58 عضو كنيست، في حين لم يتمتع أي من الحاضرين عن التصويت، وذلك في ظل رفض أحزاب اليمين في المعارضة دعم هذا القانون الذي مدد "أحكام الطوارئ" في الضفة الغربية المحتلة، وسائر القوانين التي تطرحها الحكومة.

وكان الائتلاف الإسرائيلي قد بحث إمكانية تحويل التصويت على القانون كتصويت على الثقة في الحكومة، وذلك عبر طرحه للتصويت ضمن حزمة واحدة مع إعادة تعيين عضو الكنيست متان كاهانا وزيراً للأديان.

جاء ذلك بحسب ما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعون أchronوت" (واينت) في وقت سابق، مساء الإثنين، وأفاد بأن القرار اتخذ بتوافق قادة كتل الائتلاف، في محاولة لوضع سيلمان، على المحك، ومنعها من معارضة القانون، من خلال التلويح بفصلها من حزب "يميننا" الأمر الذي يمنعها من الترشح للكنيست مرة أخرى.

عرب 48، 2022/6/6

٢. أبو ردينة: اقتحامات الأقصى اليومية أصبحت غزوا وليست زيارة وهي مقدمة لحرب دينية

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الاقتحامات اليومية للمتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، أصبحت غزوا وليست زيارة، وهي مرفوضة ومدانة. وأكد أبو ردينة ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى، محذراً من أن

استمرار هذا الغزو سيحول الصراع إلى حرب دينية لا تبقي ولا تذر. وشدد على أن محاولات إسرائيل لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم، عبر تكريس تقسيمه الزمني على طريق تقسيمه مكانيا، مرفوضة ومصيرها إلى الفشل. ودعا الناطق باسم الرئاسة، الإدارة الأميركية، إلى تحمل مسؤولياتها وإجبار إسرائيل على وقف تصعيدها واقتحامات المسجد الأقصى قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/6

٣. مصادر لـ"قدس برس": الصراع على خلافة عباس وراء أنباء تدهور صحته

رام الله: كشفت مصادر خاصة لـ"قدس برس"، يوم الاثنين، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لم يعد قادراً على القيام بمهامه بالشكل المطلوب. ورغم مسارعة عدد من قيادات حركة "فتح" لنفي ما نشر من معلومات عن تدهور صحة عباس، إلا أن المصادر أكدت إصابته بإرهاق بعد زيارة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، مما أبعده الرئيس ليومين - على الأقل - عن مقر الرئاسة (المقاطعة) في رام الله وسط الضفة الغربية. من جهة أخرى، أكد شهود عيان أنهم يشاهدون موكب الرئيس عباس وهو يتحرك يومياً من بيته إلى مقر الرئاسة "وسط حراسة أمنية مشددة جداً"، وكلاهما يقعان في مدينة البيرة.

وأوضحت المصادر لـ"قدس برس" أن قضية مرض الرئيس - وإن كان جزء منها صحيحاً - إلا أنها تندرج في إطار "المناكفات العنيفة والخلافات الداخلية العميقة التي تعيشها حركة فتح"، والانقسام الحاد الذي يسود اللجنة المركزية للحركة، والذي امتد ليطال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، خاصة بعد تعيين عباس لحسين الشيخ في منصب "أمين سر اللجنة التنفيذية"، ما يرشحه لتولي منصب الرئاسة حال غياب عباس لأي ظرف.

بدوره، كان عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، عبد الإله الأنتيرة، قد ادعى أن "الإشاعات المنتشرة يراد منها زعزعة الوضع الداخلي، فهناك جهات ترغب في إرباك الساحة الداخلية عبر ترويج إشاعات تتعلق بصحة الرئيس" على حد تعبيره. وشددت المصادر التي تحدثت لـ"قدس برس" على أن المؤشرات تفيد بوقوف قيادات "وازنة" من حركة "فتح" و"منظمة التحرير" وراء نشر أخبار تتعلق بتدهور صحة عباس. وأوضحت أن تعيين حسين الشيخ في منصبه الجديد شكل "ضربة قاصمة" لهذه القيادات، ما سد الطريق أمام فرصها بالصعود واعتلاء كرسي الرئاسة عقب وفاة عباس.

قدس برس، 2022/6/6

٤. اشتية: دفعنا ثمناً غالياً من دماء أبنائنا وأرضنا نتيجة إفلات "إسرائيل" من العقاب

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، المجتمع الدولي، باتخاذ ما يلزم من إجراءات وخطوات كفيلة بوقف سياسة الكيل بمكيالين ومعاقبة دولة الاحتلال على انتهاكاتها وجرائمها وخروقاتها الصارخة للقانون الدولي، بما يضمن ردعها وإجبارها على إنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس. وأضاف في كلمته بمستهل جلسة الحكومة رقم 161، يوم الإثنين، "لم يكن لهذا الاحتلال أن يستمر لو تمت محاسبته على انتهاكاته، ولو توفرت إرادة دولية لإنهائه، هذا الصمت وهذا التغاضي وهذا الإفلات من العقاب، دفعنا وندفع ثمنه غالياً من دماننا وأرضنا ومن حاضرنا ومن مستقبلنا". ودعا المنظمات المختصة بحقوق الأطفال، إلى الدفاع عنهم وحمايتهم، في ظل استمرار جنود الاحتلال بقتلهم واعتقالهم وترويعهم وانتهاك حرياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/6

٥. أبو هولي: نرفض تقاسم وتوزيع صلاحيات ومهام "الأونروا" بين المنظمات الدولية

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن "الأونروا" هي الجهة الوحيدة المخولة بتقديم خدمات الإغاثة والتشغيل للاجئين الفلسطينيين وفق التفويض الممنوح لها بالقرار 302، رافضاً تقاسم وتوزيع صلاحياتها ومهامها بين المنظمات الدولية تحت عناوين الشراكات والتآزر مع "الأونروا". وشدد أبو هولي، خلال لقائه يوم الإثنين مع رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للجان الشعبية للخدمات في المحافظات الشمالية وممثلين عن اتحاد العاملين في "الأونروا"، على ضرورة العمل على حمايتها من محاولات تفرغها من جوهرها كشاهد سياسي على قضية اللاجئين تجسد المسؤولية الدولية تجاه اللاجئين، وكمؤسسة أممية تقدم خدمات إنسانية للاجئين الفلسطينيين إلى حين إيجاد حل عادل لقضيتهم من خلال عودتهم إلى ديارهم طبقاً لما ورد في القرار 194.

من جهتهم، رفض المجتمعون تصريحات المفوض العام للأونروا بما يتعلق بزيادة الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة وتقديم الخدمات نيابة عن "الأونروا"، وطالبوه بالتراجع عن هذه التصريحات لما تحملها من مخاطر تمس تفويض عمل "الأونروا". واتفق المجتمعون على تشكيل خلية أزمة تضم دائرة شؤون اللاجئين، والمكتب التنفيذي للجان الشعبية، واتحاد العاملين في "الأونروا" لتنسيق المواقف والخطوات المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/6

٦. مؤسسة حقوقية فلسطينية تطالب محاكم غزة بوقف إصدار أحكام الإعدام

غزة: طالبت مؤسسة حقوقية فلسطينية المحاكم في غزة بالتوقف فوراً عن إصدار أحكام إعدام وعدم تنفيذ الأحكام السابقة، تمهيداً لإلغائها من المنظومة التشريعية الفلسطينية. ودعا مركز "الميزان لحقوق الإنسان" (منظمة مجتمع مدني في غزة) في بيان تلقتة "قدس برس" اليوم الاثنين، إلى "إيجاد عقوبات أخرى تحترم التزامات دولة فلسطين القانونية، وتكون أكثر نجاعةً في الحد من الجرائم الخطيرة" على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2022/6/6

٧. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل محتجين على غلاء الأسعار بالخليل

رويترز: قالت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية -اللاثين- إن أجهزة الأمن الفلسطينية اعتقلت عدداً من المشاركين في الاحتجاجات التي شهدتها مدينة الخليل على ارتفاع أسعار المواد الغذائية. واستتكرت الشبكة -في بيان لها- قيام الأجهزة الأمنية الفلسطينية بفض الاعتصام السلمي المطالب برفضاً لغلاء الأسعار الذي نظم وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية. وقالت وكالة رويترز إن عشرات من أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومن ضمنهم أفراد شرطة مكافحة الشغب انتشروا في المكان الذي شهد المظاهرة وسط مدينة الخليل. وقالت منظمة محامون من أجل العدالة إن عدد النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين تم احتجازهم على خلفية الاعتصام السلمي في الخليل بلغ 8 أشخاص.

الجزيرة.نت، 2022/6/6

٨. "الأخبار": لا صفقة تبادل قريباً.. العدو غير جاهز

غزة-رجب المدهون: نفى مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية الأنباء التي تحدّثت عن قرب تنفيذ صفقة تبادل أسرى مع العدو برعاية مصرية، مُرجعاً تعرُّ هذا الملفّ مع اقتراب اكتمال ثماني سنوات على أسر الجنود الإسرائيليين، إلى موقف حكومة الاحتلال التي «لا تريد دفع الثمن المطلوب للمقاومة». وبحسب المصدر الذي تحدّث إلى «الأخبار»، فإن الحديث عن هذا الملفّ لا يغيب عن جميع المباحثات التي تُجرىها قيادة المقاومة مع الوسطاء، الذين تقدّموا غير مرة باقتراحات لتسهيل إتمام الصفقة، لكن بحسب تقدير الجهات الوسيطة، فإن حكومة الاحتلال غير مستعدة للذهاب نحو اتفاق جديد خلال الفترة الحالية، نتيجة وضعها الهشّ على المستوى الداخلي، وتعرّض

رئيسها، نفتالي بينت، لتهديدات من أطراف يمينية داخل الائتلاف، وخاصة شريكته في حزب «يميننا»، وزيرة الشؤون الداخلية، إيليت شكيد. وبلغت المصدر إلى أن المقاومة لا تزال ترفض تقديم أيّ معلومات حول الجنود من دون مقابل، مُذكِّراً بأنها كانت بعثت بإشارات واضحة حول ملفّ الأسرى، سواءً عبر الوسطاء أو عبر رسائلها الإعلامية، «إلا أن حكومات الاحتلال الضعيفة كانت سبباً في عدم تنفيذ الصفقة على مدار السنوات الماضية». ويكشف المصدر عن تلاعب بعض الأطراف بعائلات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، عبر بثّ أخبار تتحدّث عن صفقة تبادل وشيكة، مؤكداً أن «المقاومة تخوض معركة من أجل جني أثمان كبيرة من العدو، وهي تسعى لأن تُحصّل ثمناً لأيّ معلومات تتعلّق بأوضاع الجنود بين يديها، وأن جهودها لن تخرج من خلال تسريبات، بل ستكون معلومة للأسرى».

الأخبار، بيروت، 2022/6/7

٩. هنية: شلّح عاش حراً ألباً يؤمن بالمقاومة درباً ومنهاجا نحو التحرير

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في الذكرى الثانية لوفاة الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الدكتور المفكر رمضان عبد الله شلّح أن فلسطين خسرت أحد رجالاتها الكبار الذين كان لهم بصمة في تاريخها العظيم. وقال هنية في تصريح صحفي الإثنين، افتقدنا وخسرت فلسطين واحدا من رجالاتها الكبار الذين كان لهم بصمة في تاريخها العظيم، يحمل قلبا عامرا بالإيمان وحب الوطن والاستعداد للتضحية والعطاء، كريم النفس، عالي الهمة، الأخ المجاهد د. رمضان عبد الله شلّح الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي. وأضاف: رجل سكنت فلسطين في قلبه ووجدانه، عاش حراً ألباً، يؤمن بالمقاومة درباً ومنهاجا نحو التحرير والانتعاق من الاحتلال والظلم، مردفاً فكان نعم القائد والأخ والرفيق، تشاركنا همّ الوطن، وعملنا معا على النهج ذاته، وسرنا في درب واحد نحو القدس قبله الجهاد والمقاومة عنوان الثورة ورمز الأحرار على مدى هذا العالم الواسع.

موقع حركة حماس، 2022/6/6

١٠. الهندي: الشعب الفلسطيني حسم خياره بالمقاومة

أكد رئيس الدائرة السياسية في حركة الجهاد محمد الهندي، أنّ معركة سيف القدس وحدّت كل الساحات، وأثبتت أنّ شعبنا كله مع المقاومة، وشدّد على أنّ الشعب الفلسطيني حسم خياره بالمقاومة سبيلاً لتحرير البلاد والعباد من دنس الإسرائيليين. وأشار الهندي في حديث عبر قناة الأقصى،

مساء الإثنين، بأن معركة سيف القدس أكدت على معادلة أنّ الشعب الفلسطيني شعب واحد ولا يمكن عزل أيّ جزءٍ من أجزائه، و أنّ المعركة هي معركة واحدة مع هذا الكيان وليس هناك معارك منفصلة. وأكد أنّ رسالة سيف القدس كانت أنّ الشعب واحد مع المقاومة كلّ الشعب الفلسطيني والمعركة واحدة. و بيّن أنّ "معركة سيف القدس أرست هذه المعادلة أنّ الشعب الفلسطيني واحد خلف المقاومة وأنه لا يمكن فصل الساحات العربية عن بعضها البعض، وأنّ الشعب الفلسطيني معركته واحدة وأنّ البوصلة هي القدس وهي المعادلة التي لا يمكن تجاوزها". وأكد أنّ غزة كانت حاضرة في معركة مسيرة الأعلام رغم أنها لم تطلق أيّ طلقة، مشيراً إلى أنّ التهديد الذي خرج من غزة كان رسالة أرعبت العدو. وأوضح الهندي بأنّ الاحتلال يستغل المساندة الدولية له و انشغال العالم من أجل تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً.

فلسطين أون لاين، 2022/6/6

١١. "الديمقراطية" تكشف خيوط ضغوط واشنطن وتعطيلها اجتماعاً لمنظمة التحرير

قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن المعلومات التي كشفت عنها وسائل إعلام عدّة، ومن بينها صحيفة "الشروق" القاهرية ذات الصلة الوثيقة مع الأطراف الفلسطينية، إن "نصائح" أميركية إلى قيادة السلطة في رام الله هي التي تقف خلف تعطيل اجتماعات اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية. ونوهت إلى أن دعوة وجهت إلى اجتماع "قيادي" فلسطيني في رام الله، ألغيت في اللحظة الأخيرة بناءً على طلب من واشنطن، خاصة وأن جدول أعمال الاجتماع كان يتضمن إعادة النظر بالعلاقة مع (إسرائيل)، بما في ذلك سحب الاعتراف (أو تعليقه) بها، ووقف التنسيق الأمني. وذكرت الديمقراطية في بيانها، أن واشنطن في اتصالات مع رام الله دعت القيادة السياسية للأخذ بعين الاعتبار الأوضاع "الهشة" لحكومة نفتالي بينيت، وأن أية ضغوط عليها، يمكن أن تؤدي إلى انهيارها، وفتح الباب لعودة نتنياهو، لذلك تفضل واشنطن التريث وعدم الرد على (إسرائيل) بـ"تصعيد" سياسي فلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2022/6/6

١٢. الشعبية تنتخب أبو غلمي مسؤولاً لفرعها في السجون

رام الله: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - منظمة فرع السجون، يوم الاثنين، عن انتخابها عاهد أبو غلمي مسؤولاً للفرع، ووليد حناتشة نائباً له، بعد انتهاء أعمال مؤتمرها الخامس. وشارك أبو غلمي في عملية اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي عام 2001.

وبحسب بيان للجهة؛ فإن المؤتمر نظم بعد مدة إعداد طويلة نتيجة ظروف الأسر وتعقيداته، أنجز خلالها جدول أعماله بنجاح، وعلى رأسها مناقشة الوثائق المقدمة للمؤتمر، وإقرارها بعد إجراء التعديلات اللازمة. كما انتخب أعضاء اللجنة المركزية الفرعية، ولجنة الرقابة الفرعية، وقيادة الفرع، ورُوعي التمثيل الجغرافي لكل المناطق للهيئات القيادية المنتخبة الجديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/6

١٣. حماس: قانون الطوارئ في الضفة باطلٌ ولن يمنح الاحتلال شرعية

أكدت حركة حماس رفضها لما يُسمى بقانون الطوارئ الذي يسعى "الكنيست" الصهيوني لإقراره وتنفيذه في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الحركة في تصريح صحفي الإثنين، إن هذا القانون تشريع باطل، ولن يمنح الاحتلال ومستوطنيه أي شرعية أو صفة قانونية، ولن يوفر لهم أمناً أو سيادة مزعومة. وأضافت أن هذا التشريع تعبيرٌ عن سياسة استعمارية مكشوفة، لن تُجملها محاولات التحفي خلف قوانين احتلالية عنصرية تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق شعبنا الفلسطيني، ولكل الأعراف والمواثيق الدولية.

موقع حركة حماس، 2022/6/6

١٤. حماس تدشن جدارية لشهداء "برج الشمالي"

صور: دشنت حركة "حماس" في لبنان، الأحد، جدارية لشهداء مخيم "برج الشمالي"، الذين قضاوا في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، وفي عدة مواجهات أخرى. وافتتحت دائرة العمل الجماهيري في حركة "حماس" الجدارية التي حملت أسماء 120 شهيداً وشهيدة، وعُلقت في شارع رئيسٍ بالمخيم، تحت شعار "يوم الوفاء للمقاومة والشهداء". وحضر الافتتاح قياديون من حركة "حماس"، وممثلون عن الفصائل الفلسطينية، والأحزاب اللبنانية، وأهالي الشهداء، وعدد من الشخصيات الفلسطينية.

قدس برس، 2022/6/6

١٥. استقالة رابع موظف رفيع في مكتب بينيت

قدم متان سيدي، المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، استقالته من منصبه اليوم، الإثنين. وهذا رابع موظف رفيع في مكتب بينيت الذي يقدم استقالته خلال شهر، بعد استقالة كل من

المستشارة السياسية، شيمريت منير، ورئيس طاقم الموظفين، تال غان تسفي، والمساعدة الشخصية، نعومي ساسون.

وعمل سيدي متحدثاً باسم وزير التربية والتعليم ووزير الأمن عندما تولى بينيت هذين المنصبين، كما عمل مستشاراً لمراقب الدولة، متياهو أنغلمان.

عرب 48، 2022/6/6

١٦. "إسرائيل" تقيد سفر مواطنيها للخارج تحسباً لعمليات "ثأرية" إيرانية

كشفت مصادر أمنية عليمة في تل أبيب، أن قادة أجهزة المخابرات والجيش في إسرائيل تدرس توسيع التحذير المشدد للإسرائيليين من السفر إلى الخارج، ليشمل عدداً كبيراً من دول الشرق الأوسط وغيرها من دول العالم، وذلك تحسباً لمحاولات إيرانية لاستهدافهم انتقاماً لاغتيال العقيد الإيراني صياد خدائي، وحالات الوفاة «المشبوحة» لشخصيات إيرانية مرتبطة بـ«الحرس الثوري» وبرنامج إيران النووي.

وقالت هذه المصادر، وفقاً للقناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، في نشراتها الإخبارية، إن «إسرائيل ترصد مساعي إيرانية للانتقام من سلسلة الاغتيالات وتتهم إسرائيل بالمسؤولية عنها»، معتبراً إلى أن «الطرفين يخططان للخطوات المقبلة»؛ وقال إن «التحدي الكبير للحرس الثوري الإيراني يتمثل بسد الثغرات (التي تتيح لإسرائيل تنفيذ عمليات على الأراضي الإيرانية) وإفشال هذه العمليات. ولكنه معني بالقيام بعمل ينقذ كرامته».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/7

١٧. وزير الدفاع الإسرائيلي: الخلاف مع لبنان بشأن الغاز سيحل دبلوماسياً

قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، يوم الإثنين، إن الخلاف مع لبنان بشأن احتياطات الغاز الطبيعي البحرية مسألة مدنية سيحل دبلوماسياً بوساطة أميركية. وأضاف في تصريحات لكتلته البرلمانية نقلها التلفزيون: «كل ما يتعلق بالنزاع سيتم حله في إطار المفاوضات بيننا وبين لبنان بوساطة الولايات المتحدة».

وكانت إسرائيل ق نفت في وقت سابق اتهام لبنان لها بالتعدي على حقل غاز متنازع عليه في البحر المتوسط واستبعدت، اليوم (الاثنين)، من احتمال نشوب صراع بسبب هذا الخلاف.

وقالت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار إن «الرواية اللبنانية بعيدة تماماً عن الواقع»، لافتة إلى أنه لم يكن هناك أي تعدي على الإطلاق من جانب إسرائيل. وعن فرص التصعيد بين البلدين، قالت: «لسنا عند هذه المرحلة على الإطلاق. حقيقة، هذا هو الانفصال (بين الكلام والواقع) الذي يجعلني أعتقد أنهم لن يتخذوا أي إجراء». لكنها أضافت: «إسرائيل تتخذ استعداداتها وأوصي بألا يحاول أحد مفاجأة إسرائيل».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/6/6

١٨. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى من جديد

اقتحمت مجموعة من المستوطنين باحات المسجد الأقصى صباح اليوم [أمس] تحت حماية قوات الاحتلال، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال 13 "مطلوبا" في أنحاء الضفة الغربية خلال الليلة الماضية. وقالت مصادر صحفية فلسطينية إن نحو 170 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى، الاثنين، بينهم الحاخام يهودا غليك. هذا وقد اعتقلت قوات الاحتلال القيادي في الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر-الشق الجنوبي، الشيخ محمد سلامة حسن، وزوجته ونجله، قرب باب حطة إحدى بوابات المسجد الأقصى. وأظهرت مقاطع فيديو قوات الاحتلال تعدي بعنف على الشيخ سلامة رئيس دار الإفتاء والبحوث الإسلامية التابعة للحركة الإسلامية، وعلى زوجته وابنه قبل اعتقالهم واقتيادهم إلى أحد مراكز التوقيف بالمدينة المقدسة.

الجزيرة.نت، 2022/6/6

١٩. مخطط احتلالي جديد لمستعمرة جديدة على أراضي الولجة وبتير

القدس - "الأيام": كشف خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، النقاب لـ "الأيام" عن مخطط إسرائيلي لإقامة مستعمرة جديدة على أراضي الولجة وبتير جنوب مدينة القدس المحتلة. وأشار التفكجي إلى أن اللجنة الفرعية الإسرائيلية للاستيطان أودعت المخطط الهيكلي التفصيلي رقم 401/4/1 لمستعمرة جديدة بالموقع الجغرافي المعروف باسم (السرغ، بطن ابن حوروس) من أراضي قرية (الولجة، وبتير) على مساحة 205 دونمات لبناء 560 وحدة استيطانية.

وتقع قرية الولجة قرب بيت جالا ويسكنها آلاف الفلسطينيين، وحتى ما قبل 1948 كانت مساحة أراضي القرية تُقارب 18,000 دونم.

الأيام، رام الله، 2022/6/7

٢٠. الاحتلال يخطر بالاستيلاء على أكثر من 600 دونم شمال الخليل

الخليل: سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، إخطارًا بالاستيلاء على أكثر من 600 دونم من أراضي بلدة "ترقوميا" شمال غربي الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقال عضو لجنة الدفاع عن الأراضي في البلدة سليمان جعافرة، لوسائل إعلام محلية، إن "قوات الاحتلال أخطرت عددًا من الفلسطينيين بإخلاء أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون والكرمة، في منطقة الطيبة المعروفة بالهرش، بدعوى أنها أملاك دولة". وأضاف، أن "مالكي هذه الأراضي قدموا إثبات ملكية لأراضيهم"، مشيرًا إلى أن "هدف الاحتلال من الاستيلاء على هذه الأراضي هو التوسع الاستيطاني بين مستوطنتي تيلم ووادورا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/6

٢١. الاحتلال الإسرائيلي يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 202

النقب المحتل: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، قرية العراقيب في النقب (جنوب فلسطين المحتلة عام 48) للمرة الـ 202 على التوالي. وقال رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن العراقيب، أحمد أبو مديغم، إن "قوات تابعة لوزارة داخلية الاحتلال، هدمت بيوت القرية المكونة من خيام، وشردت عائلات غالبية أفرادها من الأطفال والنساء، وتركتهم دون مأوى". وأضاف لـ "قدس برس" أن "قوات الاحتلال أخرجت الأهالي عنوة، وسحبت الخيام بواسطة مركبات تابعة لها"، داعيًا فلسطينيي الداخل عامة، وأهالي النقب خاصة، إلى التكاتف مع سكان العراقيب.

قدس برس، 2022/6/7

٢٢. غزة .. الإعدام لمتخابر مع الاحتلال قدم معلومات عن المقاومة

غزة: حكمت المحكمة العسكرية الدائمة التابعة لهيئة القضاء العسكري في غزة، الاثنين، بالإعدام شنقًا على متخابر مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت وزارة الداخلية في غزة، في بيان تلقت "قدس برس"، إن "المحكمة العسكرية أصدرت، الأحد، حكمًا بالإعدام شنقًا حتى الموت على المُدان (ح. ر.) مواليد 1961، من سكان شمال قطاع غزة. وبينت المحكمة العسكرية، أن المدان ارتبط بأجهزة

مخابرات الاحتلال، وقدم لها معلومات أمنية عن المقاومة الفلسطينية وقياداتها، ومركباتهم، ما أدى لاستهدافهم وارتقاء عدد من الشهداء، وذلك مقابل مبالغ مالية تلقاها بهدف الإضرار بالشعب الفلسطيني وأمنه مقاومته"، وفقاً لما أورد بيان "الداخلية". وأشار البيان إلى أن "المحكمة لفتت أن الحكم على المدان صدر وجاهياً، وبالإجماع، وخاضع للاستئناف".

قدس برس، 2022/6/7

٢٣. كتاب عن تاريخ من الوجود الروحي والسياسي الروسي في القدس

بيروت: صدر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» كتاب «الوجود الروحي والسياسي الروسي في الأرض المقدسة والشرق الأوسط»، من تأليف نيقولا نيقولايفيتش ليسوفوي وترجمة مسوح مسوح، في 768 صفحة. وجاء في تقديمه: «هو أول كتاب في التاريخ الروسي يعتمد على الوثائق المتعلقة بالتناقض التاريخي للوجود الروسي السياسي والروحي في القدس والشرق الأوسط، ويسرد بالتفاصيل الدقيقة نشاطات نصف قرن من العمل الدؤوب لرجال الدين الروس لبناء وجود أرثوذكسي في الأراضي المقدسة، ويبحث انتظام هذا العمل، الذي كان فريداً حيناً، وبرعاية أعلى المرجعيات السياسية في الإمبراطورية الروسية، حيناً آخر، ومن ثم مأسسة ذلك كله في: البعثة الروحية الروسية إلى القدس؛ (اللجنة الفلسطينية)؛ (اللجنة الفلسطينية) التابعة لإدارة آسيا في وزارة الخارجية؛ (الجمعية الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلسطينية)؛ ومن ثم (الجمعية الروسية الفلسطينية) في ظل الحكم الشيوعي»، كما يتناول الكتاب مصير الإرث الروسي في الشرق الأوسط في القرن العشرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/7

٢٤. لبنان يدعو الوسيط الأميركي للقدوم ويعدّ أي تنقيب إسرائيلي بمثابة استفزاز وعدوان

قال مكتب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، الاثنين، إن الرئيس ميشال عون وافق على دعوة المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين إلى بيروت لمواصلة المفاوضات بشأن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل. وقال مكتب رئيس الحكومة إنه تقرر إجراء اتصالات مع الدول الكبرى والأمم المتحدة لتأكيد تمسك لبنان بثروته البحرية، واعتبار أي أعمال تقوم بها إسرائيل في المنطقة المتنازع عليها استفزازاً عدوانياً يهدد السلم والأمن الدوليين ويعرقل التفاوض. وكان ميقاتي قد قال إن تعدي إسرائيل على ثروة لبنان المائية وفرض أمر واقع في منطقة متنازع عليها في منتهى

الخطورة، معتبرا أن تل أبيب تقفل أزمة جديدة، ودعا الأمم المتحدة وجميع المعنيين إلى تدارك الوضع وإلزام "العدو" الإسرائيلي بوقف استفزازاته، حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2022/6/6

٢٥. حزب الله يلوح باستهداف منصة الغاز الإسرائيلية

قال الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني إن الحزب مستعد لاتخاذ إجراءات من بينها استخدام القوة ضد عمليات التنقيب الإسرائيلية عن الغاز في المناطق البحرية الحدودية، إذا أعلنت الحكومة أن هذه العمليات تنتهك حقوق لبنان. وصرح قاسم -في مقابلة مع وكالة رويترز بمكتبه في الضاحية الجنوبية لبيروت الاثنين- قائلا "عندما تقول الدولة اللبنانية إن الإسرائيلي يعتدي على مياهنا ويعتدي على نفطنا، نحن حاضرون أن نقوم بمساهمتنا في الضغط والردع واستخدام الوسائل المناسبة بما فيها القوة". وأضاف نائب الأمين العام لحزب الله أن "المسألة الآن تتطلب قرارا حاسما ورأيا حاسما من الدولة اللبنانية، هل هذه الباخرة تعمل في منطقة متنازع عليها أم لا؟ هل حسمت الدولة اللبنانية مسألة الحدود وخط التفاوض أم لا؟".

الجزيرة.نت، 2022/6/6

٢٦. غرفة دبي العالمية تعزم افتتاح مكتب تمثيلي في تل أبيب

دبي: أعلنت غرفة دبي أن وحدتها العالمية تخطط لافتتاح مكتب تمثيلي لها في العاصمة الإسرائيلية تل أبيب ليكون بوابة للاستثمارات المباشرة المشتركة والتجارة البينية بين الجانبين، مشيرة إلى أن هذه الخطوة ترجمة سريعة لاتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة التي وقعت مؤخرا الإمارات وإسرائيل. وجاء الإعلان عن ذلك خلال اجتماع عقد مؤخرا في مقر الغرفة حضره حمد مبارك بوعميم مدير عام غرف دبي، وأورنا باربيفاي وزيرة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، وأمير حايك سفير إسرائيل لدى الدولة الإماراتية، وعدد من المسؤولين ومديري الإدارات المعنية لدى الطرفين وذلك لبحث آفاق التعاون والشراكات الاقتصادية. وأشار بوعميم، إلى أن التجارة تشكل كذلك ركيزة أساسية من ركائز التعاون الاقتصادي بين دبي وإسرائيل متوقعا أن تصبح إسرائيل ضمن قائمة أهم 10 شركاء تجاريين لدبي في غضون سنوات قليلة خصوصا أن غرفة دبي العالمية ضمن استراتيجيتها قد حددت السوق الإسرائيلية ضمن الـ30 سوقا ذات أولوية تجارية لدبي وستعمل من خلال مكتبها الجديد على تحقيق أهداف خطة دبي للتجارة الخارجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/7

٢٧. الدفاعات الجوية السورية تعترض صواريخ إسرائيلية جنوب دمشق

بيروت: اعترضت الدفاعات الجوية السورية، الاثنين، صواريخ إسرائيلية في جنوب دمشق، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، وفق ما أفاد مصدر عسكري لوكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا». ونقلت «سانا» عن المصدر العسكري قوله: «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط جنوب مدينة دمشق»، مضيفاً أن الدفاعات الجوية السورية تصدت للصواريخ و«أسقطت معظمها». وأشارت الوكالة السورية إلى أن الخسائر اقتصرت على الماديات. وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة السورية دمشق بأنه سمع أصوات انفجارات قوية مساءً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/6

٢٨. عبد اللهيان: إيران ستواصل دعم المقاومة والشعب الفلسطيني للتحرير

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الإثنين، أنّ بلاده لن تتراجع عن حقوقها، لا في المفاوضات، ولا في القضية الفلسطينية دفاعاً عن الشعب الفلسطيني. وخلال اجتماعه بقيادة وممثلين عن حركات مقاومة فلسطينية ولبنانية، قال عبد اللهيان: "الجمهورية الإسلامية في إيران ورغم كلّ الضغوط التي تتعرض لها، لن تتراجع عن مواقفها المبدئية". وشدد على أنّ طهران "ستواصل دعم المقاومة ونضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرير"، معتبراً أنّ "تطبيع البلدان الإسلامية علاقاتها مع الكيان الصهيوني، خيانة لفلسطين، وهذه الدول ستندم على فعلتها". وأكد عبد اللهيان أنّ "الحل الأساسي للقضية الفلسطينية هو عودة اللاجئين وإجراء استفتاء بين السكان الأصليين لهذه الأرض".

فلسطين أون لاين، 2022/6/6

٢٩. "كان 11" العبرية: محاولات إيرانية لإطلاق هجمات بطائرات مسيرة ضد أهداف إسرائيلية

محمود مجادلة: أشار تقرير إسرائيلي إلى "مخاوف" لدى مسؤولين في أجهزة الأمن الإسرائيلية من تواتر التقارير حو عمليات اغتيال تعرض لها ضباط وعلماء إيرانيين، الأمر الذي قد "يعزز رغبة إيران في الانتقام وإطلاق عمليات ضد أهداف إسرائيلية". جاء ذلك بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الإثنين؛ وأضافت القناة أن تل أبيب "ترصد محاولات إيرانية لتنفيذ عمليات خطف وهجمات بطائرات مسيرة ضد أهداف إسرائيلية". وذكرت "كان 11" مسؤولية إسرائيل

عن "بعض العمليات" التي استهدفت علماء وضباط في "الحرس الثوري" الإيراني، خلال الفترة الماضية، مؤكدة ما ورد في "تقارير أجنبية".

عرب 48، 2022/6/6

٣٠. الأونروا: وقف ضمّ أسر جديدة لبرنامج الكوبونات.. اضطرنا للاستدانة لدفع رواتب موظفينا

أكد المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بغزة، عدنان أبو حسنة، أن الوكالة تعيش أزمة مالية، وهذا الشهر استداننا لدفع رواتب الموظفين. وذكر خلال تصريح إذاعي لـ"صوت الأقصى"، يوم الإثنين، أن ضم أسر جديدة لبرنامج "الكوبونات" متوقف حتى اللحظة، منوهاً إلى أنه لا يمكن زيادة أعداد المستفيدين إلا من خلال عملية استبدال؛ لأنه لا يوجد لدى "الأونروا" تمويل يستوعب عشرات الآلاف. وقال: إن "العائلات المستفيدة التي تتجرب طفلاً جديداً، يتم إضافته في السلة الغذائية"، متابِعاً: "نحن بحاجة لمعلومات من الجهات المختصة حتى نحدد من يستحق هذه الكوبونة.. نريد أن نتعاون في إطار تفاهم مشترك حتى نحل هذه القضية". وختم تصريحاته قائلاً: "نعمل في حدود ما هو متوفر وهناك جهود كبرى تبذلها الأونروا لتأمين السلة الغذائية".

فلسطين أون لاين، 2022/6/6

٣١. اتفاقية تعاون بين "الأونروا" والمجلس الثقافي البريطاني لدعم لاجئي فلسطين من الطلبة

وقعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، اليوم الإثنين، اتفاقية تعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، في العاصمة الأردنية عمان، لدعم لاجئي فلسطين من الطلبة. ووقع الاتفاقية الرئيس التنفيذي للمجلس الثقافي البريطاني سكوت ماكدونالد، والمفوض العام للأونروا فيليب لازاريني.

وتعتبر الاتفاقية إقراراً بأهمية الشراكة التي استمرت عقداً من الزمن، والتي تتيح تعزيز برنامج الوكالة التعليمي الذي يخدم أكثر من نصف مليون طالب من لاجئي فلسطين في المنطقة. وقال لازاريني: "خلال العامين الماضيين، فازت 80 مدرسة تابعة للأونروا بجائزة المدرسة الدولية للمجلس الثقافي البريطاني، كما فازت العديد من المدارس الأخرى قبل ذلك بسنوات".

وأضاف: "تفخر الوكالة بطلبها وبكادرها التعليمي في كافة أرجاء المنطقة، والذين يمكن أن تستفيد مهاراتهم وموهبتهم وتفكيرهم النقدي من هذه الاتفاقية".
بدوره، قال مكدونالد: "لقد كانت هذه الشراكة الطويلة الأمد ضرورية لخلق فرص التطوير التعليمي والمهني للشباب، وفي عالم سريع التغير، من الضروري تجهيز وتوفير إمكانيات الوصول إلى التطور والنمو والتكيف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/6

٣٢. الوحدة .. الوحدة .. الوحدة .. قبل فوات الأوان

هاني المصري

قد يبدو الحديث أو الكتابة عن الوحدة بين مكونات الحركة الوطنية داخل منظمة التحرير وخارجها، وتحديدًا بين حركتي فتح وحماس، بعد استمرار الانقسام وتفاقمه، وإزالة ملف المصالحة من جدول الأعمال؛ نوعًا من السذاجة أو أحلام اليقظة؛ حيث لا توجد اتصالات ولا حوارات ولا مبادرات، فالمبادرة الجزائرية توقفت بعد محطتها الأولى المتمثلة في دعوة ممثلي الفصائل وعدد محدود من الشخصيات المستقلة.

لكنني عزمت أمري على خض ملف الوحدة مجددًا عسى أن ينتج حليًا، انطلاقًا من قناعة عميقة لم تهتز، بل ازدادت رسوخًا بأن الوحدة ضرورة وليست مجرد خيار من الخيارات، وهي طريق الانتصار لأي حركة تحرر وطني، فلا تحرر وطنيًا ديمقراطيًا ولا استقلال وطنيًا ولا عودة أو مساواة في ظل الانقسام.

ما يعطي الأمل بأن الوحدة ممكنة وليست هدفًا مستحيلًا؛ ما جرى طوال العامين الماضيين من أحداثٍ وتطوراتٍ أثبتت مرة أخرى أنّ الشعب موحّدٌ في مواجهة الاحتلال ومخططاته العدوانية والاستعمارية الاستيطانية واعتداءاته على البشر والشجر والحجر والمقدسات، خصوصًا المسجد الأقصى، كما ظهر جليًا في هبات الأقصى والقدس، وموجات المقاومة الشعبية والمسلحة في مختلف أرض فلسطين، وفي الوحدة الميدانية التي تجلّت في أبهى صورة في مخيم جنين الملهم.

لا بد من إعادة الكرة وإحياء ملف الوحدة، على أمل أن يكون التكرار الكامل لمختلف الحقوق الفلسطينية ورفض التسوية بكل أشكالها، وفرض حياة على الفلسطينيين أشبه بالجحيم؛ وفر أرضًا صلبة تعطي مبررًا لإعادة العمل لتوحيد الفلسطينيين، وإعادة بناء وإحياء إطارهم التمثيلي وحركتهم السياسية، على الرغم من استمرار انقسام الحركة السياسية وتعمّقه، الذي يمكن وصفه بأسوأ أشكال

الانقسام من خلال قيام سلطتين متنازعتين تحت الاحتلال: الأولى لا تزال معلقة بأذيال اتفاق أوسلو، والاعتراف المذل بإسرائيل من دون حتى أن تعترف بالدولة الفلسطينية، وتواصل التنسيق الأمني الذي تحول إلى تعاون، وما تضمنه من تبعية للاقتصاد الإسرائيلي الذي تجاوزته إسرائيل منذ فترة طويلة. أما الأخرى فلا تطرح رؤيةً وبدلاً متكاملًا، نظريًا وعمليًا، ويغلب عليها إعطاء الأولوية لإبقاء سيطرتها على السلطة في القطاع المحاصر، وانتظار نهوض المارد الإسلامي، أو حصول معجزة تغير الواقع جذريًا.

وهذا وذاك جعل السلطتين تدوران تحت السقف الذي حدده الاحتلال، وهو "السلام الاقتصادي"، و"الأمن"، وما يسمى "تقليص الصراع"، ضمن معادلة تحسين شروط الاحتلال وتخفيف الحصار بعيدًا عن الحقوق الوطنية والسياسية الجماعية الفلسطينية؛ ذلك مقابل تهدئة وتسهيلات ومشاريع اقتصادية، والحفاظ على بقاء السلطتين شرط استمرارهما في التنازع فيما بينهما.

باختصار: العداء الإسرائيلي للفلسطينيين بمختلف تشكيلاتهم، سواء كانوا "معتدلين" أو "متطرفين"، مسلمين أو مسيحيين؛ يقدم قاسمًا مشتركًا أعظم لتوحيد الفلسطينيين، وما رأيناه من بلوغ المستعمرين حوالي مليون مستوطن وفرض التقسيم الزمني في الأقصى على طريق التقسيم المكاني، ومصادرة عشرات الآلاف من الدونمات، وفرض القانون الإسرائيلي على مستوطنات الضفة، وتعميق الأبارتهيد ضد شعبنا في داخل إسرائيل، وهدم البيوت؛ حيث هدمت سلطات الاحتلال منذ بداية العام 300 مبنى وفق منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، واغتيال الأطفال والكبار بالعشرات خلال هذا العام (أكثر من 60 شهيدًا، منهم 13 طفلًا)، ومنهم الأمهات، وشيرين أبو عاقلة التي لاحقوا نعشها وجنازتها، والتي تحولت إلى أطول جنازة في التاريخ الفلسطيني، وقدمت وثيقة إدانة دامغة للاحتلال الذي بات عاجزًا أمام جثمان وعلم، فضلًا عن ترديد شعار "الموت للعرب"، خصوصًا أثناء مسيرة الأعلام.

ويعمق أسباب الوحدة من جهة أن رهانات فريق أوسلو على إحيائه، أو انطلاق مسيرة سلام جديدة، أو حتى الحفاظ على الوضع الحالي ومنعه من المزيد من التدهور باستمرار، من خلال تسهيلات ودعم ومشاريع؛ مجرد أضغاث أحلام، فما قدم ويقدم يكفي لإبقاء الفلسطيني بين الموت والحياة، كما صرح سابقًا الوزير الإسرائيلي أفينغور لبيرمان، من خلال وصفه السياسة الإسرائيلية إزاء قطاع غزة بقوله "إبقاؤهم مثل الغريق في الماء الذي لا يراد إغراقه كليًا في قاع البحر، ولا إنقاذه وسحبه إلى بر الأمان".

ومن جهة أخرى، أدرك الفريق الآخر، وسيدرك، أن المقاومة وحدها ليست برنامجًا سياسيًا، وهي غير قادرة على إحداث التغيير المطلوب في ظل الاحتلال والحصار والانقسام، وأن لا مفر من

الوحدة من دون اشتراط صريح أو ضمني بقيادة فريق على فريق آخر، واستبدال هيمنة بهيمنة أخرى.

من المناسب إحياء الجهود الفلسطينية والعربية والدولية لإنجاز الوحدة، مع الرهان على الفلسطينيين أولاً وأساساً. ولعل ما حصل من خيبات من حكومة نفتالي بينيت وإدارة جو بايدن ويوم مسيرة أعلام القدس الذي كان يوماً حزيناً سيساعد أصحاب الرؤوس الحامية من الطرفين، أو يساعد على عزلهم، في استكمال النزول عن رأس الشجرة العالية التي صعدوا إليها بعد معركة سيف القدس، التي وحدت الشعب، وجسدت تكامل أشكال النضال؛ حينما بالغوا بما حققته المعركة ودلالاتها، وقللوا من قوة العدو ومن أهمية القوى الأخرى وأشكال النضال الشعبية التي تمكن أكبر عدد ممكن من المشاركة في عملية التحرر من الاحتلال، أو قللوا من أهمية ما جرى وسهلوا قطع الطريق على استثماره لصالح الفلسطينيين.

في هذا السياق، أي مبادرة أخرى للحوار من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة يجب أن تستفيد من فشل الحوارات والاتفاقات السابقة بما لا يعيد إنتاجها. وهذا يتطلب وضع بند الاتفاق على رؤية وطنية شاملة والميثاق الوطني والإستراتيجيات على جدول أعمال الحوار الوطني، وعلى أن تكون الأولوية للتوصل إلى اتفاق على برنامج وطني سياسي كفاحي واقعي له أبعاد اقتصادية واجتماعية ثقافية تساعد على تعزيز عوامل الصمود، ويسعى لتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة، من دون التخلي عن الرواية التاريخية والهدف النهائي والحقوق الطبيعية والتاريخية والقانونية، إضافة إلى الاتفاق على الأسس الكفيلة بتحقيق شراكة سياسية حقيقية بعيداً عن المحاصصة الفصائلية، خصوصاً الثنائية، والاحتكام إلى الشعب من خلال الوفاق الوطني والانتخابات على كل المستويات. وهذا يتطلب توسيع دائرة المشاركين في الحوار؛ حيث لا يقتصر على ممثلي الفصائل وبعض الشخصيات المستقلة، بل لا بد أن يضم ممثلين عن الحركات والمبادرات الجديدة والمجموعات والشخصيات الفاعلة من جميع أماكن تواجد الفلسطينيين.

ومن شروط النجاح في ظل طبيعة المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والظروف والخصائص التي تميزها، وخصوصاً أن فلسطين كلها تحت الاحتلال، وهو لاعب مهم في إجراء أو عدم إجراء الانتخابات ومصادرة نتائجها وعدم تكرار التجارب السابقة، مثل تشكيل الحكومة أولاً بمعزل عن إنهاء الانقسام والاتفاق على برنامج سياسي وإجراء الانتخابات كما حصل في حكومة الوفاق الوطني العام 2014، أو تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مجلس وطني جديد كما حصل في مستهل العام 2017، أو إجراء الانتخابات أولاً بمعزل عن الشروع في إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة تشرف على توفير أجواء الحرية والنزاهة للانتخابات، وتضمن احترام نتائجها، فالانتخابات من دون تشكيل

حكومة وحدة تعمل على إنهاء الانقسام وضمن حل الرزمة الشاملة يعني عدم إجراء الانتخابات كما حصل العام الماضي، وإذا جرت ستكون مهندسة وتدير الانقسام ولا تنهيته، أو تكون محطة لانقسام أعمق كما جرى بعد انتخابات 2006.

الحل الوحيد الذي لم يجرب، وله فرصة بالنجاح أكثر من الحلول الأخرى، هو حل الرزمة الشاملة، الذي يتضمن الاتفاق على تنظيم حوار وطني شامل تمثيلي بشكل يعكس الخريطة الفلسطينية الراهنة، ويهدف إلى الاتفاق على تشكيل قيادة انتقالية مؤقتة لمدة لا تزيد على عام، مهمتها قيادة تطبيق مخرجات الحوار التي تتضمن برنامجاً سياسياً بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتشكيل حكومة وحدة تنهي الانقسام، وتوحد السلطة في الضفة وغزة، ويكون من ضمنها كذلك إعادة بناء وتوحيد مؤسسات ودوائر منظمة التحرير، وتفعيلها، وتوزيعها على مختلف أماكن تواجد الشعب الممكن التي تسمح بلدانها وأوضاعها بوجود مقرات لدوائر ومؤسسات المنظمة، لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالشراكة، إضافة إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، وعلى جميع المستويات المحلية والقطاعية.

إن حل الرزمة الشاملة التي تطبق بالتوازي والتزامن صعب، وبحاجة إلى كفاح وتغيير في موازين القوى أو تقبل من القوى القائمة له، ولكنه الحل الذي يستند إلى توازن المبادئ والمصالح والقوى، ويعكس خريطة القوى السياسية والاجتماعية القائمة من دون إقصاء أو تمييز.

إن ما سبق لا يتحقق بالأمنيات والمناشآت والمطالبات، وانتظار الرئيس والقيادات والفصائل لتلبية هذا المطلب، وإنما بالكفاح والضغط السياسي والجماهيري المتراكم والمتعاطم إلى أن تُفرض إرادة الشعب الفلسطيني ومصالحته على الجميع. وإذا لم يكن هذا ممكناً مرة واحدة، فيمكن على مراحل ومن خلال تقديم نماذج وحدوية أينما أمكن ذلك، وتعزيز الوحدة الميدانية وتعميمها، والانتقال من أسفل إلى أعلى، وعدم الاقتصار على تحقيق الوحدة من أعلى فقط، وعلى كل الحريصين على القضية ومصالح الشعب أن يدركوا أن الوقت من دم والتاريخ لا يرحم.

وما يبشر أن هناك تحركاتٍ وحواراتٍ وإرهاصاتٍ ومبادراتٍ ودعواتٍ لاجتماعاتٍ ومؤتمراتٍ متزايدة؛ ما يدل على أن هناك حراكاً متعاطفاً يهدف إلى التغيير الذي من دونه لا يمكن إنقاذ القضية الفلسطينية، والتغيير سنة الحياة.

مركز مسارات، رام الله، 2022/6/7

٣٣. النضال ضد "الأبارتايد" كجزء من الصراع الشامل مع الاحتلال

فراس أبو هلال

عقد في لندن في 31 أيار/ مايو الماضي مؤتمر حول مسؤولية بريطانيا ودول العالم الكبرى لمواجهة نظام الفصل العنصري "الأبارتايد" في فلسطين المحتلة، بمشاركة عدد من الشخصيات الحقوقية الدولية، وحضور عدد من المؤثرين والصحفيين البريطانيين والأجانب.

تكمن أهمية المؤتمر الذي عقده "المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين" في اتجاهين، الأول هو البناء على التقارير الحقوقية المهمة التي صدرت العام الماضي عن منظمات "بيتسيلم" و"هيومان رايتس ووتش" و"أمнести" وأكدت أن الاحتلال يمارس سياسات الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني من النهر إلى البحر، والثاني أنه يساهم في فتح نقاش فلسطيني حول أهمية النضال ضد نظام الأبارتايد الصهيوني.

قد يقول قائل، وهل يحتاج النضال ضد الفصل العنصري لنقاش داخلي فلسطيني؟ والجواب نعم. لأن فريقا مهما من المناضلين والباحثين والكتاب الفلسطينيين يعتقدون أن هذا النضال قد يحرف عن الصراع الحقيقي بين الشعب الفلسطيني وبين الاحتلال باعتبار أن النضال ضد "الأبارتايد" يسعى لتحسين ظروف الفلسطيني تحت الاحتلال وليس إنهاء الاحتلال نفسه.

سيناقش هذا المقال ضد هذه السردية، لاعتبارات سياسية وتاريخية وموضوعية.

قسّم الاحتلال الشعب والأرض في فلسطين منذ النكبة عام 1948، وأكمل عملية التقسيم في حرب النكسة التي تصادف ذكرها هذه الأيام. لم يكن التقسيم فقط جغرافيا، ولكن الأهم والأخطر هو ما تبع التقسيم الجغرافي من انقسامات سياسية ونضالية، جعلت من المستحيل أن يجتمع الفلسطينيون على استراتيجية واحدة للصراع مع الاحتلال بسبب اختلاف واقعهم السياسي والقانوني والجغرافي.

لا يمكن للفلسطيني في الضفة الغربية أن يمارس نفس نوع النضال الذي يستطيع فلسطينيو الداخل وغزة والقدس والخارج أن يمارسوه، وينطبق الأمر على غزة التي تمتلك وضعاً خاصاً مختلفاً تماماً عن القدس والضفة والداخل. فيما يتوزع فلسطينيو الشتات بين بلدان مختلفة وقوانين متناقضة تجعل من اتفاهم على صيغة نضالية واحدة ضرباً من الخيال.

استفاد الاحتلال من هذا الواقع، وعمل على تعزيزه بالسياسة والقوة أحيانا، لضمان عدم الدخول في صراع شامل مع الشعب الفلسطيني يدرك الاحتلال أنه السيناريو الأخطر عليه. ولهذا فإن الفلسطينيين يجب أن يقاوموا بكل الطرق المتاحة، كل حسب واقعه السياسي والجغرافي، لأن من المستحيل أن يقاوم الجميع بنفس الطريقة.

نذكر هنا في هذه المقاربة ما حدث في "انتفاضة أيار/ رمضان" في العام الماضي، حيث لم تكن "سيف القدس" هي فقط ما سبب الألم للاحتلال، بل الصراع الشامل المفتوح من قبل كل أبناء الشعب الفلسطيني، الذي اجتمعت فيه مقاومة الفصائل في غزة مع المقاومة الشعبية في الضفة الغربية، والمظاهرات والاعتصامات في القدس، والتمرد الشعبي في فلسطين المحتلة عام 1948، بينما شارك فلسطينيو الشتات في صناعة الرواية المقابلة والمناقضة للرواية الصهيونية من خلال الكتابات والنشاط على وسائل التواصل والمظاهرات والتحالفات مع القوى الغربية والعربية المؤيدة لفلسطين.

هذه الحالة الشاملة من الصراع هي ما خلق المأزق الصهيوني في رمضان/ أيار 2021، وهي التي دفعت الاحتلال للتفكير في وقف الحرب بعد ثلاثة أيام فقط، خصوصا بسبب ما يحدث في مدن الداخل واللد على سبيل التحديد. استطاعت مقاومة غزة أن تغير طبيعة الصراع في تلك المعركة، وأدت المقاومة الشعبية في الضفة لفتح جبهة جديدة على الاحتلال، وأخرجت مظاهرات واعتصامات القدس والشيخ جراح للاحتلال وضغطت عليه عالميا، وأسقطت اللد وأم الفحم أسطورة "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، وغيرت نشاطات وفعاليات فلسطينيي الشتات النقاش في الصحافة العالمية ما دفع الغرب وخصوصا واشنطن للضغط على قادة الاحتلال لإنهاء الحرب.

من هنا تأتي أهمية النضال ضد الأبارتايد، لأنه تساهم في صناعة فسيفساء المقاومة الشاملة، ولأنها تغير في النقاش العالمي الذي سينتقل تدريجيا من المنظمات الحقوقية إلى الصحافة الرئيسية في العالم ثم إلى المجال السياسي، (وهذا هو موضوع المؤتمر الذي عقد في لندن والمشار إليه سابقا)، وهذا ما حدث سابقا مع نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا. لا يوجد تناقض بين نضال فلسطينيي العالم مع أحرار العالم ضد نظام الأبارتايد، وبين النضال الفلسطيني في غزة والضفة ضد الاحتلال، وبين نضال فلسطينيي الداخل المتعدد الأشكال ضد الاحتلال والعنصرية، بل هي عملية متكاملة. كل هذه النضالات تؤدي في النهاية إلى إضعاف الاحتلال وتسجيل نقاط في الصراع الطويل بين الشعب الفلسطيني وبينه.

في جانب آخر، استطاع الاحتلال بسبب قوته العاشمة أن يرسم بعض قواعد الاشتباك مع المقاومة الفلسطينية. أظهرت الأحداث التي رافقت "مسيرة الأعلام" نهاية الشهر الماضي ذلك، وسببت "خيبة أمل" غير مبررة - وإن كانت مفهومة - لدى الكثيرين. لا يمكن لمقاومة غزة أن تدفع ثمن الصراع دائما، لأن الشعب المحاصر لا يستطيع ذلك وهذا أمر طبيعي، ولا يمكن لمقاومة أو حركة تحرر في أي مكان في العالم أن تجعل العدو هو من يحدد طريقة وتوقيت كفاحها، ولذلك فإن من الضروري أن يكون الصراع شاملا داخل وخارج فلسطين وفق ما تتيح الظروف ووفق خطة مرسومة

فلسطينيا وليس كردة فعل على الاحتلال. قد يستطيع الاحتلال رسم قواعد اشتباك في غزة بسبب القوة العسكرية الهائلة، وقد يستطيع كبح جماح المقاومة الشعبية في الضفة والقدس و48، ولكنه لا يستطيع أن يسيطر بعد الآن على الرواية خارج فلسطين المحتلة، وهنا تمكن أهمية النضال ضد الأبارتايد. قام الاحتلال كمشروع استيطاني أوروبي في فلسطين، واستمر بدعم القوى الغربية التي عملت على ضمان تفوقه العسكري والاستراتيجي والاقتصادي. ولا يمكن لهذا الاحتلال أن يستمر إذا تحول إلى عبء على هذه القوى الغربية، وإذا فقد دعمها متعدد الأشكال. لن يتحول الاحتلال إلى عبء إلا إذا اجتمعت عليه المقاومة في غزة، والنضال الشعبي في الضفة والقدس، والمقاومة المدنية في فلسطين الداخل، والنضال الإعلامي والسياسي ومقاومة نظام الأبارتايد في الشتات.

موقع عربي 21، 2022/6/6

٣٤. في مسلسل "الاغتيالات الغامضة" .. إسرائيل "تعلن الحرب" وإيران تصدح بالثأر

رونين بيرغمان

ضابطان كبيران وصديقان روحيان بالوحدة السرية للغاية في الحرس الثوري، مهندسان جويان للطائرات والصواريخ يعملان في مكانين مختلفين، وعالم نووي واحد، كلهم توفوا بشكل غامض في غضون أسبوع ونصف. إضافة إلى ذلك، جاءت تقارير من إيران عن هجمات سايبير حادة على بنى تحتية مهمة في الدولة، وهجمة حوامات على منشأة عسكرية سرية. بالتوازي، نشرت في وسائل الإعلام الدولية وثائق سرية من الأرشيف النووي الإيراني، والتي كانت تعد حتى الآن سرية للغاية، ورئيس الوزراء بينيت فتح ملفاً في "غوغل درايف" بعد يومين من ذلك، وأودع فيه الوثائق، ودعا العالم لرؤيتها.

القاسم المشترك لكل هذه الأهداف، سواء كانت أشخاصاً أو وثائق أو منشآت، إذا ما كانت التقارير صحيحة، يتعلق بقلب حرب الظلال التي بين إيران وإسرائيل: المشروع النووي، إنتاج وإطلاق الحوامات، تطوير الصواريخ المتطورة والشبكات العملياتية في أرجاء العالم.

لكن يبدو أن أحداً ما قرر هذه المرة، بخلاف الماضي، أخذ الخيار الأول "تصنع حرباً بدهاء" بقدر أكبر، والآخر "درع لا يرى" بقدر أقل". ظهر في الأسابيع الأخيرة تعظيم في منشورات في أرجاء العالم لما يوصف كأحداث سرية في إيران، تحرج النظام، منشورات تخدم إسرائيل وكفيلة بأن تؤثر دولياً.

لقد نبع القرار بتغيير الاتجاه من الاعتراف بأن الحرب في القرن الواحد والعشرين تجري أيضاً في العالم العلني المكشوف. الرئيس بايدن ومسؤولون آخرون كشفوا على مدى الأيام التي سبقت اجتياح

روسيا لأوكرانيا، معلومات سرية للغاية حصلت عليها أسرة الاستخبارات الأمريكية، وذلك لاستبعاد مؤامرات بوتين واستنزافاته. ونجحوا من خلال هذه الشفافية في تشكيل ائتلاف دولي موحد وناجع والإيضاح للعالم بشكل لا لبس فيه من هم "الأخيار" ومن "الأشرار".

يتعرض النظام الدكتاتوري في إيران لضربات حادة للغاية، تعرضه كعديم الوسيلة حتى في نظر أناسه. يحاول النظام القتال ضد ذلك، لكنه يقوم بذلك في الغالب بشكل فح. قناة التلفزيون "إيران الدولية" التي تعمل بتمويل سعودي، نشرت نبأ وثقت فيه تحقيقاً أجراه رجال العمليات في الموساد داخل إيران، بحق شخص يدعى رسولي، اعترف بأنه جند للقيام باغتيالات للإسرائيليين.

بعد وقت قصير من نشر الشريط المحرج وبالتأكيد بضغط السلطات في إيران، حرر الرجل شريطاً من جانبه ادعى فيه بأن الاعتراف نزع منه بالقوة.

ما كان للحرس الثوري ألا ينشر أمر وفاة الرجل الذي تثق إسرائيل بأنه جند رسولي لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل، لكنهم أحاكوا له سيرة ذاتية مختلفة تماماً عن تلك التي لدى الإسرائيليين عنه، فهو ليس نائب قائد وحدة 840 الذي يرتبط بمخططات قتل الإسرائيليين في تركيا، بل رجل نقلات ومسيرات عمل في سوريا.

ادعت إيران بأنها كانت حادثة عمل تلك التي مست بالمنشأة في برتشين، لكن لقب "شهيد" الذي ألصق بالمهندس الذي قتل في ذلك الحدث ألمح بأن الحديث يدور عن شيء ما آخر. إيران لم تقل شيئاً عن موت العقيد إسماعيل زاده الذي دفن بسرية في جنازة يستحقها الخونة فقط: إلى أن نشرت قناة التلفزيون "إيران الدولية" نبأ غير موقع "من مصادرنا في إيران" بأنه بعد الاشتباه فيه بالتجسس، ألقى به رجال الحرس عن سطح المبنى. نشرت إيران جملة روايات، من حاجز مهالك استند إليه المسكين وحتى الانتحار المرتبط بعلاقاته المهزوزة مع زوجته.

إذا كان إسماعيل زاده بالفعل جاسوساً إسرائيلياً، فالأمر حرج للحرس الثوري، من حيث إن الموساد نجح في تجنيد شخص رفيع المستوى بهذا القدر في صفوفه. من جهة أخرى، هذه كفيلة بأن تكون ضربة قاسية للموساد، إذا كان الرجل عمل فعلاً في صفوفه، وتوقف عن ضخ المعلومات، وبالتالي يمس ذلك بقدرة الموساد على إحباط العملية التالية للوحدة.

نشر موقعان صغيران أول أمس نبأ عن أمر الموت الغامض لعالمين إيرانيين. ونشرت "إيران الدولية" نبأ غير موقع من "مصادرنا في إيران" يروي بأن واحداً منهما على الأقل سمم من قبل شخص نجح في الفرار من الدولة. جملة كل هذه الأحداث، والتصريحات القاطعة من جهة بينيت وليبيد، تظهر بأن ذلك الأمر إياه الذي حذر منه قادة أسرة الاستخبارات في الماضي، وتستخدم

الرقابة العسكرية بسببه صلاحياتها منذ سنوات طويلة "بأننا لن نزق لهم إصبعاً في العين" تحول من الأمر الذي يخاف منه الجميع، إلى موضوع مرغوب فيه بل وربما متصدر في المواجهة. يدور الحديث بلا شك عن سلسلة عمليات تثبت أن الموساد في عهد دافيد برنياع يواصل فكر مئير داغان ويوسي كوهن، إذ لا يدور الحديث فقط عن جهاز استخبارات، بل وأيضاً، إن لم يكن أساساً، عن جسم استخبارات وقائية دوره جمع المعلومات والقيام بأعمال تكبح مخططات الخصم. ما كان يمكن لحملة كهذه أن تخرج إلى حيز التنفيذ دون مصادقة من بينيت ولييد. هذه مصادقة تحتاج إلى شجاعة وجسارة لا بأس بهما.

وهذه الحملة تطرح عدة تساؤلات وملاحظات.

الأولى - محافل في إيران تطالب بالتأثر والآن. فهل لدى إسرائيل قدرة على منعها؟ هل أخذ رد إيراني كهذا بالحسبان؟

الثانية - هل محق أولئك الوزراء الكبار ونواب الكنيست ممن كان ينبغي أن يطلعوا على الأمر ممن يدعون بأنهم لم يعرفوا أو على الأقل لم يفهموا كامل حجم الحملة؟

الثالثة - ما الهدف؟ هل كان ضرب عناصر معينة لمنظومات النووي أو الصواريخ أو الحوامات كافياً يكفي لإبطائها أو تعطيلها، أم أنها يفترض أن تضعف النظام بشكل عام؟ ثمة محاولات سابقة لعمل الأخير فشلت.

الرابعة: مؤكد أن سياسيين كباراً مثل بينيت ولييد، حتى وإن كانوا مشغولين بشؤون أمن الدولة ومصالح الدولة فقط، ليسوا عمياناً وطرشاناً تماماً للمساعدة السياسية والجماهيرية المهمة التي يمكن لأرواح إيرانيين أشرار موتى أن تغدقها عليهم.

الخامسة - حان الوقت لأن يتذكر أحد ما بأن إسرائيل هي الدولة الأخيرة في العالم الغربي التي تستخدم الرقابة قبل النشر، وأن قيم الشفافية وحرية المعلومات والرقابة الجماهيرية على الحكومة هي الأخرى تساوي شيئاً ما، ولا سيما إذا كان باقي العالم بات يعرف الأمور.

والسادسة - ليس كل من هو فنان في مجال ما يفهم دوماً في كل مجال آخر. أساتذة العمليات السرية لا يجب أن يخرجوا من نقطة افتراض أنهم يعرفون كيف يقومون بعمليات وتحليلات في عالم الإعلام.

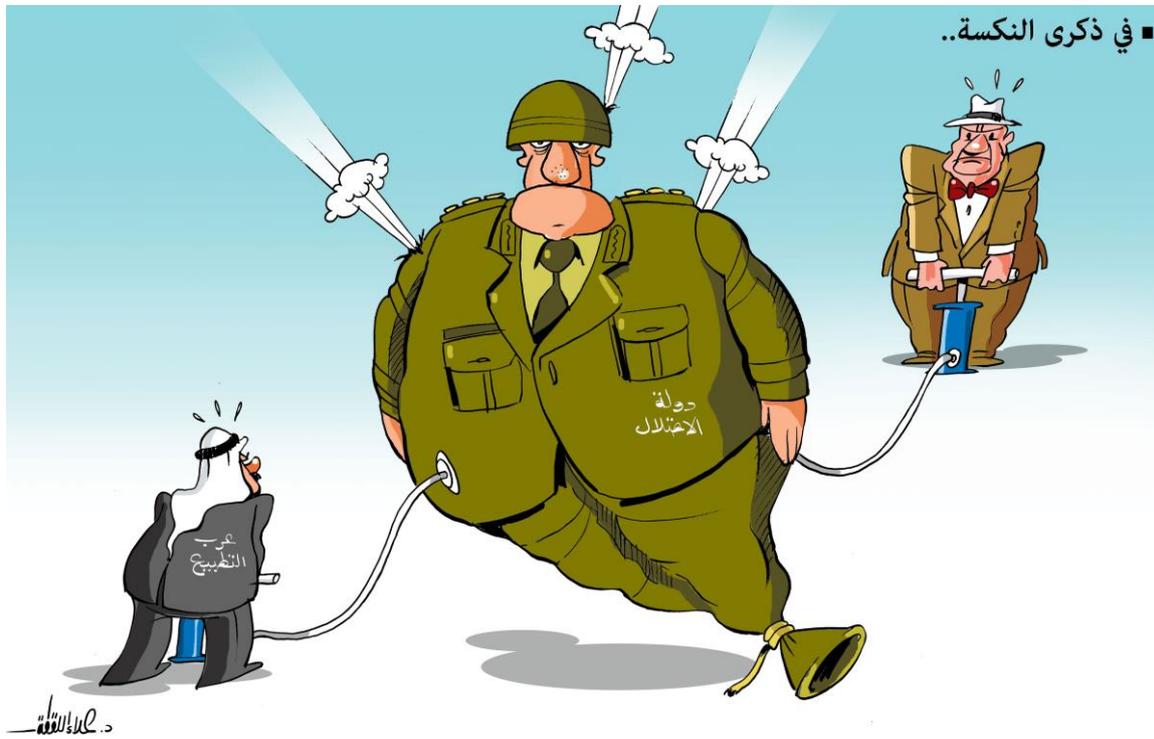
كما أن ليس كل محلل يكتب عن عمليات سرية يعرف بالضرورة كيف ينفذها، وإذا كان ينبغي أن ينشر عنها. صحافيون كثيرون اختلفوا حسب سؤال واحد: لو كانوا يعرفون المعلومات والمنشورات لكانوا بالطبع معها. إذا لم يحصلوا، فقد قالوا فوراً بأن الحديث يدور عن منشورات رهيبة تضر بأمن الدولة. وهكذا نتج أن الصحافيين الذين ينبغي لهم أن يكونوا هم الأوائل مع النشر، قادوا خطأ حازماً

بالضبط في الاتجاه الآخر. وقد بالغ أحدهم، وهو محل محترم كانت له ذات مرة مصادر جيدة
وهاجم حتى الرقيب، بأنه رقيق جداً وكان ينبغي أن يشطب أكثر بكثير. من يحتاج إلى رجال الرقابة
مع صحافيين كهؤلاء؟

يديعوت 2022/6/6

القدس العربي، لندن، 2022/6/6

٣٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/6/6